مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: السياسة الخارجية التركية تجاه ليبيا
اسم الكاتب: د. معن ديوب، عهد خضور
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/10052
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 08:25 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Turkish Foreign Ministry towards Lib

Dr. Maan Dayou[*]
Ahed Khadour[**]

(Received 8 / 7 / 2024. Accepted 17 / 9 / 2024)

□ ABSTRACT □

The international changes that occurred in the year 2011 greatly affected Turkish foreign policy, which was looking for influence in the region, and the Arab countries were the focus of attention of American foreign policy, especially those that witnessed crises such as the Libyan state, which Turkey saw as a very important country. By virtue of its richness in resources and oil wealth, as well as its important geographical location being close to Europe, Libya is therefore considered an important country for Turkey and therefore it set all its goals to intervene in it, and this is what happened through its support for parties at the expense of other parties, and the establishment of military bases where Turkey was trying to exploit the circumstances. International efforts to increase its influence in the North African region, especially in Libya, which is rich in oil and gas, and to restore the prestige of the Turkish state in the region.

Keywords: Turkish policies - economic resources - military intervention

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*]**Professor,Department of International Relations, Faculty of Economics, Tishreen University, lattakia, Syria.**
[**]**Postgraduate student, Department of International Relations, Faculty of Economics, Tishreen University, lattakia, Syria.**

السياسة الخارجية التركية تجاه ليبيا

الدكتور : معن ديوب *
عهد خضور **

(تاريخ الإيداع 8 / 7 / 2024. قُبِل للنشر في 17 / 9 / 2024)

□ ملخّص □

إن المتغيرات الدولية التي وقعت في العام 2011، قد أثرت بشكل كبير في السياسة الخارجية التركية، التي كانت تبحث لها عن نفوذ في المنطقة، وكانت الدول العربية محط أنظار السياسة الخارجية الأمريكية، وخاصة التي شهدت أزمات كالدولة الليبية التي رأت فيها تركيا دولة هامة جداً، بحكم غناها بالموارد والثروات النفطية، وكذلك الموقع الجغرافي الهام كونها قريبة من اوروبا، وبالتالي تعتبر ليبيا دولة مهمة بالنسبة لتركيا ولذلك وضعت كل أهدافها للتدخل فيها، وهذا ما حصل من خلال دعمها لأطراف على حساب أطراف اخرى، وإقامة قواعد عسكرية حيث كانت تركيا تحاول استغلال الظروف الدولية لتزيد نفوذها في منطقة شمال افريقيا، وخاصة في ليبيا الغنية بالنفط والغاز ولتعيد هيبة الدولة التركية في المنطقة .

الكلمات المفتاحية : السياسات التركية ـ الموارد الاقتصادية ـ التدخل العسكري

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **أستاذ ، كلية الاقتصاد . جامعة تشرين، سورية.**
** **طالب دكتوراه . قسم العلاقات الدولية . كلية الاقتصاد . جامعة تشرين، سورية.**

مقدمة :

سعت تركيا وبشكل فوري لزيادة نفوذها في ليبيا بعد العام 2011، من خلال إيجاد مخططات وأهداف للتدخل في ليبيا، مستغلة غناها بالموارد الاقتصادية وخاصة النفط والغاز، وتعد ليبيا هدف للحكومة التركية لما تحويه من فرص استثمارية وعوامل جيوسياسية كبيرة، ونقطة انطلاق للنفوذ التركي في المنطقة، ولاسيما منطقة البحر الأبيض المتوسط كونها على تماس مع اوروبا وافريقيا والدول العربية، وقد اعتمدت تركيا على عاملين أساسيين هما العامل الاقتصادي، حيث يلعب القطاع الخاص دوراً مهماً والثاني الأدوات المتمثلة بالتبادلات الثقافية والتعليمية واجتذاب الطلاب الأجانب، ولأن ليبيا في ذلك الوقت تتعرض إلى تصدع في أبنيتها مع تأثر فاعليتها بشكل كبير، بالإضافة إلى ظهور الميليشيات بشكل واضح في ليبيا مع تواجد المجموعات الجهادية المدعومة من قوى اقليمية، من أجل الوصول إلى الدولة والسيطرة عليها بشكل كبير، وبالتالي أصبح من السهل أن تتدخل تركيا في الشؤون الداخلية في ليبيا، نتيجة سماح البرلمان التركي لذلك، مما سبب معاناة كبيرة لليبيا من عدم الاستقرار والمشاكل الداخلية والخارجية .

أهمية البحث و أهدافه:

تكمن أهمية البحث في التركيز على الدور التركي في المنطقة، واستغلالها ظروف وأحداث المنطقة العربية، للتدخل في شؤونها الداخلية واستغلال حالة عدم الاستقرار في ليبيا، بالإضافة إلى تصاعد الأهمية الاقليمية التي يحظى بها الدور التركي في المنطقة، كون تركيا من الدول التي استغلت أحداث المنطقة العربية عام 2011.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على اسباب ودوافع التدخل التركي في ليبيا، والظروف التي ساهمت في هذا التدخل، وكذلك تأثير التدخل التركي على الدولة والشعب الليبي، وكذلك الانقسامات التي كانت في ليبيا، وكانت إحدى العوامل التي ساهمت في التدخل التركي، وكذلك المكاسب التي تحققت للدولة التركية من خلال هذا التدخل .

إشكالية البحث :

تكمن في معرفة الدوافع والتغيرات التي أدت إلى تحرك الدولة التركية للتدخل في شؤون المنطقة، واستغلالها أحداث المنطقة العربية وخاصة ليبيا في العام 2011، وهذه الإشكالية تطرح عدة تساؤلات اساسية :

1. ما هي الأسباب والأهداف الاساسية للتدخل التركي في ليبيا ؟
2. أسباب التغير في الموقف التركي من ليبيا، من الدعم المعنوي إلى التدخل العسكري ؟
3. هل كان التدخل في ليبيا لمنافسة القوى الدولية الكبرى، كالصين وروسيا والولايات المتحدة ؟

فرضية البحث :

ينطلق البحث من فرضية أن السياسة الخارجية التركية تجاه ليبيا انصبت على ضرورة تحقيق الأهداف الاقتصادية، من خلال الحصول على النفط والغاز الليبي، وكذلك أهداف استراتيجية من خلال التأثير على الأطراف الحاكمة في ليبيا، من خلال دعم طرف على حساب طرف اخر من أجل زيادة نفوذها في ليبيا .

منهجية البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج التاريخي الذي يتحدث عن العلاقات التركية الليبية، وكذلك المنهج الوصفي التحليلي الذي يحدد اسباب ودوافع التدخل التركي في ليبيا، والظروف التي مرت بها ليبيا والتي ساعدت على التدخل التركي .

الدراسات السابقة :

1. علي جلال عبد الله معوض، بعنوان الدور الاقليمي لتركيا في منطقة الشرق الأوسط 2002 2007.

حيث أكدت على الدور التركي في المنطقة عامة وفي ليبيا خاصة، من خلال توظيف الدور التركي في ليبيا واستغلال الأوضاع القائمة هناك من أجل زيادة النفوذ التركي فيها عبر تقديم العديد من الاستثمارات التركية في ليبيا، ودعم الحكومة التي تنسق مع الجانب التركي .

2. عبد الغفار عبد الرحمن عبد الغفار، الدور الاقليمي لتركيا في الشرق الأوسط 2011. 2014.

سعت الدراسة إلى دراسة التغيرات السياسية التركية تجاه المنطقة، وأكدت أن التدخل التركي في الأزمة الليبية بهدف تحقيق المصالح الاقتصادية، ووضحت المراحل التي تدخلت بها تركيا في ليبيا، واستغلالها الأحداث السياسية لتحقيق مصالحها الاقتصادية في ليبيا.

-3Demirel, Andy, cooperation between Turkey and Libya on Maritime transport, yildiz social science review 2021.

تناولت الدراسة الدعم التركي للمجلس الوطني الانتقالي في ليبيا، واعترفت بدورها بالمجلس الانتقالي، وقامت بعدة مبادرات تهدف إلى تعزيز البناء وتسهيل عملية السلام، وتعيين سفير جديد في ليبيا

السياسة الخارجية التركية تجاه ليبيا وتشمل :

1. أهمية ليبيا لتركيا

2. أهداف التدخل التركي في ليبيا

3. الموقف التركي من الأحداث في ليبيا 2011

4. مستقبل العلاقات التركية الليبية

1. أهمية ليبيا لتركيا

إن التحرك التركي في ليبيا وبعد سقوط نظام معمر القذافي عام 2011، في ظل حكومة حزب العدالة والتنمية التركية، يوحي بمدى الأهمية التي توليها القيادة التركية لهذه الدول المتوسطية التي ما زالت تعاني من أثار الانقسام السياسي والعسكري، في ظل التنافس والصراع الداخلي الذي يعكس حقيقة التنافس الاقليمي والدولي[1].

حيث تمثل ليبيا مكانة بارزة ضمن المدرك الاستراتيجي التركي، من خلال سعي تركيا لتثبيت موطئ لها في جنوب البحر المتوسط، عبر نافذة تتجاوز مساحتها أكثر من 1770كم، وهي مساحة ذات أهمية استراتيجية بالغة بكل المعطيات تمنح تركيا عمقاً استراتيجياً كبيراً، يمتد من شمال افريقيا إلى بحر ايجة وخليج انطاكية، ليكون بذلك ثاني موقع تركي في المتوسط بعد قبرص التركية، ويمنح لتركيا فرصة كبيرة لتطوير سياستها كدولة متوسطية تنافس السياسة الاوروبية، المهتمة بليبيا بموقعها وثرواتها في الحوض الشرقي المتوسطي[2].

[1] - ترش، بشار، 2020 **مكانة ليبيا في المدرك الاستراتيجي التركي** ، مركز الجزيرة للدراسات ، قطر .

[2] - وهبان، احمد محمد، 2013، **السياسة الخارجية التركية تجاه الشرق الاوسط**، السعودية ، كلية العلوم السياسية .

ويضاف إلى ذلك رغبة تركيا بالاستفادة من الموقع الليبي، الذي يعد بمثابة بوابة مهمة لتركيا باتجاه القارة الافريقية، لتحقيق سياستها الرامية بتوسيع دائرة نفوذها في القارة الافريقية التي أصبحت محط أنظار العديد من القوى الاقليمية والدولية، بالإضافة إلى البعد الاقتصادي حيث تعتبر ليبيا الدولة الأكثر غنى بالنفط والغاز في شمال افريقيا، الأمر الذي يقدم لتركيا فرصة كبيرة في تأمين الطلب الداخلي من النفط والغاز، لتلبية احتياجاتها وبالتالي التخلص من تبعية امدادات روسيا وايران، ويقدم لها فرصة كبيرة للانخراط في قضية تزويد الاتحاد الاوروبي بهذه الطاقة الاستراتيجية، وتعزز مكانتها كمركز عالمي لنقل الطاقة خاصة في ظل ما تحتويه منطقة الحوض الشرقي للمتوسط من ثروات نفطية وغازية غير مكتشفة سواء في المياه الاقتصادية الليبية أو التركية، إضافة إلى ذلك الرغبة التركية للاستفادة من الأفاق الاقتصادية الكبيرة التي قد تقدمها ليبيا، فيما يتعلق بتطوير البنية التحتية وإعادة الاعمار بالإضافة إلى عملية تشجيع الليبيين للاستثمار في تركيا[3] .

إن تحرك تركيا في ليبيا يحمل في طياته حسابات استراتيجية لها علاقة بمشاريع انقرة الاقليمية حيث تنعكس مكانة ليبيا في الاستراتيجية التركية، التي تهدف إلى تحويل دفة التوازن مع القوى الاقليمية لصالح تركيا وتعزيزها، وإبراز حقيقة جديدة أمام العالم تتعلق بالتأثير التركي، والحقوق السيادية في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط، الذي يتماشى تمامً مع طموحات تركيا الأوسع، في تطوير سياسة خارجية أكثر جرأة وأكثر وضوحاً لتحقيق المكانة والنفوذ كقوة اقليمية، طامحة وخاصة في المجال البحري والبحر الابيض المتوسط والتي تعتبر عملية السيطرة عليه، من أهم أهداف السياسة الخارجية التركية، لما يعطي ذلك تركيا أهمية استراتيجية وموقع هام، يمكنها من زيادة نفوذها في المنطقة وتحقيق جميع أهدافه التي تسعى إليها .

2. أهداف التدخل التركي في ليبيا

1. الأهداف السياسية والاستراتيجية : تعددت الأهداف وراء تدخل تركيا في ليبيا، ولكن الأهداف الاستراتيجية مرتبطة ببعضها إلى حد كبير، فمن حيث أهدافها الاستراتيجية فقد جاءت بناء على المباحثات اليونانية والقبرصية والمصرية، بالإضافة إلى الكيان الصهيوني والتي تمحورت حول البحث والتنقيب، عن النفط في منطقة حوض الشرق الأوسط، ولكن هذا كان يعكس محاولة استبعاد تركيا وتطويقها من حقوقها في المنطقة، وهذا ما جعل تركيا تعقد اتفاقية أمنية وبحرية مع حكومة الوفاق الوطني في ليبيا، لحماية مصالحها الاستراتيجية لذلك كان قرار التدخل العسكري التركي في ليبيا، بمثابة حماية مصالحها في ليبيا عبر الاتفاق مع حكومة الوفاق الوطني، بقيادة السراج بمساندة تركيا ضد الجيش الوطني بقيادة خليفة حفتر [4].

ففي العام 2021 وقعت تركيا مجموعة من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية، فمن الناحية السياسية تم توقيع العديد من الاتفاقيات الامنية التي تسمح لتركيا بنشر جنودها على الأراضي الليبية، وكذلك إقامة قواعد عسكرية تركية في ليبيا، وتسليح الجانب الحكومي الليبية بما يحتاجه من الاسلحة، ومن الناحية الاقتصادية تم توقيع اتفاقيات تتعلق ببناء محطات كهرباء في ليبيا ووصلت قيمة الاستثمارات التركية في ليبيا إلى أكثر من 16 مليار دولار، وكذلك تسديد ديون ليبيا لصالح تركيا بما يعادل أكثر من 12 مليار دولار، وتبلغ قيمة الصادرات التركية إلى ليبيا حوالي ملياري دولار سنوياً .وبلغ استيراد النفط من ليبيا إلى تركيا بما يعادل 200 ألف برميل يومياً، حيث أن ليبيا بدأت بضخ كميات كبيرة من النفط الليبي إليها وخاصة أنها هي التي تشرف على إنتاج النفط الليبي .

[3] - وهبان، احمد محمد، نفس المرجع السابق .

[4] - ابراهيم ، أركان، 2020، **محددات الدور التركي في ليبيا وتداعياته الدولية**، بغداد ، كلية العلوم السياسية والقانونية .

ولذلك أكدت تركيا أن قرار التدخل في ليبيا ليس عملاً عدائياً، وإنما هو تصرف من تركيا من أجل حماية مصالحها السياسية والاقتصادية، وبالتالي تدخلها عسكرياً هو عمل استراتيجي استباقي لحماية المصالح التركية، والذي مكن تركيا من ذلك هو الاتفاقيات الأمنية والبحرية التي عقدتها مع حكومة الوفاق الوطني، جعلها تطالب بحقوق كثيرة في شرق البحر المتوسط، والحصول على الطاقة والنفط، وبالتالي يعطي مكانة كبيرة لتركيا على حساب أطراف اخرى لأن ذلك يعد عائقاً، أمام الحدود المصرية والسورية والقبرصية بالإضافة للحدود اللبنانية، وبالتالي الاتفاقيات الاقتصادية ساعدت تركيا على حماية مصالحها والبحث والتنقيب عن النفط[5].

2. الأهداف الايديولوجية : لتركيا أهداف ايديولوجية تسعى لتحقيقها بجانب أهدافها الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية، لأنها رأت عبر تدخلها في ليبيا يمكنها من الحصول على مزيد من القوة والقدرة على نشر ايديولوجيتها الخاصة ونشر أفكارها، وذلك مع تثبيت أفكار وركائز وتدعيم جماعة الاخوان المسلمين، في مصر والمغرب مما يؤدي إلى الحصول على أصوات كثيرة في الانتخابات عن طريق إثارة المشاعر الدينية والقومية، وأن تحدث ضجة على المستوى الدولي لإثارة الرأي العام العالمي، وركزت تركيا على الدول التي لها مصالح استراتيجية وعقيدية، فاتجهت إلى ليبيا عبر الترويج لأيديولوجيتها ونشر اللغة التركية[6].

واستغلت تركيا الحرب على الارهاب للتدخل في شؤون الدول الاخرى، رغم أن القضاء على تلك الحروب هدف لكل الدول والتخلص منها، فقد استعلت تركيا مع بداية الثورات العربية وانتشار الجماعات الارهابية، بالإضافة لعدم الاستقرار في تلك النظم فقد اتخذت تركيا من سعيها للتخلص من الجماعات الارهابية، ذريعة للتدخل في شؤون الدول الاخرى وهو ما حدث في ليبيا من انتشار للجماعات الارهابية [7].

حيث استطاعت ليبيا من وراء ذلك التغلغل في المجتمع الليبي عبر نشر الأفكار التي تدعم وجودها في ليبيا .

ثالثاً : الموقف التركي من الأحداث في ليبيا عام 2011

وقفت تركيا في بداية الأحداث إلى جانب النظام الليبي، وذلك بسبب العلاقات السياسية والمصالح الاقتصادية التي تربط البلدين، فضخامة المصالح والاستثمارات التركية في ليبيا كانت تقدر بملايين الدولارات، وهناك ما يقارب من أكثر من 190 شركة تركية تستثمر في ليبيا، فضلاً عن العلاقة الشخصية الوثيقة بين الرئيس التركي رجب طيب اردوغان والرئيس الليبي معمر القذافي، وفسرت تركيا الأحداث في ليبيا في بداية الأمر على انها مطالب مشروعة للشعب، وأكدت وزارة الخارجية التركية لعدة مرات على العلاقات التاريخية مع الشعب الليبي وأن الوضع في ليبيا، عبارة عن تحول سياسي بمطالب مشروعة [8].

وطرحت تركيا ما اسمته خارطة طريق من أجل الأزمة في ليبيا، إلا أن الجهود الدبلوماسية التي بذلتها تركيا لم تنجح، على الرغم من موقفها الرافض للتدخل الدولي في ليبيا ورفض القرار 1970، الذي أصدره مجلس الأمن في 26 شباط 2011، إلا أن موقف تركيا المتذبذب من أحداث ليبيا لم ستمر طويلاً، إذ اتخذت المعارضة الليبية موقفاً سلبياً تجاه

[5] ـ موسى بدوي، أحمد ، 2016، **مخاطر تفكك الدولة، ليبيا بين ارهاصات التحول الديمقراطي** ، القاهرة ، المركز العربي لبحوث والدراسات .

[6] ـ ابراهيم ، أركان ، نفس المرجع السابق .

[7] ـ معوض جلال، جلال ، 2019، **القابلية للانكشاف، العوامل الداخلية والخارجية للتدخل** ، مجلة السياسة الدولية .

[8] ، KILIC, Serag, **turkey and the responsibility to protect in Libya ; deals Without words . in Are we. Manifestly, falling . 2017 .**

تركيا ورفض أي تدخلات من قبلها، في شؤون ليبيا وكذلك تم التنديد بازدواجية تركيا في تعويم نظام القذافي وإبقائه في السلطة [9].

وفيما بعد سقوط القذافي شاركت تركيا بنشاط في ليبيا، إذ كان لها دور في أغلب المبادرات الخاصة التي كانت تحت رعاية الامم المتحدة، فيما يتعلق بإعادة وتأهيل وبناء ليبيا ودعمت المساعدات المالية والفنية والادارية لخدمة أغراضها، إذا اعترفت تركيا بالمجلس الوطني الانتقالي الليبي، الذي تشكل من أطراف المعارضة الليبية في مدينة بنغازي وعدته الممثل الشرعي لليبيا، واستضافت قادة المجلس الانتقالي في تركيا ومع بداية أعمال العنف في ليبيا في ايار 2014، وقيام الجنرال خليفة حفتر بعملية الكرامة العسكرية للسيطرة على العاصمة طرابلس، حاولت تركيا تجنب التدخل المباشر ودعت إلى تفعيل الحوار السياسي بين الأطراف السياسية المتصارعة في ليبيا[10].

إن أحداث التغير في ليبيا أفرز نتائج عديدة أهمها تحول المطالبة بالتغير والاصلاحات إلى مواجهات مسلحة، وانتشار الميليشيات وانقسام ليبيا إلى حكومتين وكان لتركيا دور هام في تلك الأحداث، نظراً للمصالح والاستثمارات التي تربطها مع ليبيا قبل سقوط نظام القذافي وكذلك الأهداف السياسية والاقتصادية والعسكرية التي وضعتها تركيا في سياستها الخارجية تجاه ليبيا وأصبحت تركيا اليوم أحد اللاعبين الاساسيين في ليبيا، وذلك بعد توطيد علاقتها مع الحكومة الليبية، وكذلك من خلال الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية التي وقعتها مع الجانب الليبي، من أجل الحصول على موارد ليبيا وخاصة النفطية، التي تدرك تركيا أنه بعد عدة سنوات ستكون بحاجة إلى المزيد من النفط والغاز، ولا بديل عن النفط والغاز الليبي .

رابعاً: مستقبل العلاقات التركية الليبية :

إن توجهات السياسة الخارجية التركية تجاه ليبيا، يحكمها عدد من الأهداف التي تحدد أبعاد الدور التركي هناك، ومنها حماية مصالح تركيا الاقتصادية والسياسية والعسكرية وأهمها الخاصة بالطاقة في ليبيا، وكذلك تشكل هذه السياسة جزء من صراع تركيا المستمر على السلطة مع القوى العربية المتنافسة (الامارات ومصر) وهي تشكل أيضاً جزء من سياسة شرق البحر المتوسط الأوسع نطاقاً التي تنتهجها تركيا، حيث تواجه كتلة من البلدان تضم اليونان وقبرص واسرائيل ومصر فضلاً عن فرنسا [11].

وتعد تركيا الشريك الأكثر أهمية بالنسبة لليبيا، من خلال توقيع اتفاقيات تشمل مشاريع التعليم والطاقة ووسائل الاعلام والتعمير، وفي حين تصور البعض أن نهاية حكومة الوفاق الوطني بقيادة السراج، تعني تقليص نفوذ انقرة في طرابلس فإن الامور تسير عكس ذلك من خلال تثبيت النفوذ التركي في ليبيا، ومن المقرر أن يظل التعاون العسكري مسألة مركزية، وإن كانت خلافية بعض الشيء، في العلاقات بين انقرة وطرابلس فقد ارتفعت صادرات تركيا إلى ليبيا بنسبة كبيرة، وخلق توازن أمام تحالف مصر وقبرص واليونان وكذلك الحفاظ على أحد القضايا التي تتيح فرصة، لتحسين العلاقات مع مصر مستقبلاً حيث بدأت الدولتان بالتعاون على المستوى الاستخباراتي، وذلك قد يكون من شأنه تقليل حدة التوتر بين البلدين، بالإضافة إلى الأهمية الاقتصادية في ليبيا، من حيث رغبة تركيا في زيادة استثماراتها وحجم

[9] - عبد الوهاب عزام، خالد، 2018، **العلاقات التركية العربية ودورها في استقرار المنطقة في ظل التغير الاستراتيجي**، القاهرة ، المكتب العربي للمعارف .

[10] - سمير الرنتيسي، محمود، 2019، **ليبيا في سياسة تركيا الخارجية**، قطر، مركز الجزيرة للدراسات .

[11] - G. Dalay , 2021, **turkey Libya policy : new flexibility, New Gaals . Retrieved from italian in statute for international political studies .**

صادراتها إلى ليبيا، وتسعى تركيا بكل السبل الممكنة وباستخدام كافة الأدوات المتاحة السياسية والاقتصادية والعسكرية في تعزيز مكانتها وتوطيد نفوذها في ليبيا [12].

الخاتمة :

تشكل الأزمة الليبية أزمة متعددة الأوجه والتأثيرات بسبب الانقسام الداخلي، المرتكز على الانتماءات القبلية والعشائرية، وكذلك التدخلات الدولية الاقليمية (العربية وغير العربية) والدولية (الأمريكية والاوروبية والروسية) مما يؤثر على أمن وسيادة ليبيا، ليأتي التدخل التركي في هذا الاطار، مدفوع بعدة دوافع واسباب لذلك فقد ارتكز التدخل التركي في ليبيا على دوافع اقتصادية، تمتد منذ حكم الزعيم الليبي معمر القذافي بفعل حصولها على عقود البناء وإعادة الاعمار إلى جانب العلاقات الاقتصادية القوية بين الجانبين التركي والليبي، كما حاولت تركيا ايديولوجياً استغلال ثورات الربيع وما تلاها من تحولات سياسية في المنطقة، لتمكين حركات الاسلام السياسي للوصول إلى سدة الحكم في المنطقة، وذلك بهدف تعزيز النفوذ وتوسيع رقعة الانتشار.

وفي مرحلة ما بعد القذافي فقد ساهم التدخل التركي بشكل كبير إلى جانب عوامل اخرى في تعثر بناء الدولة والمساس بسيادة ليبيا، وعرقلة التسوية السياسية فضلاً عن تعقيد الأوضاع بدلاً من حلها، وتغليب الحلول العسكرية بدلاً من الحلول السياسية والسلمية، مما يساهم في تعقيد الوضع الليبي وزيادة حدة الصراع، مع تعدد الأطراف الاقليمية والدولية المتدخلة في المشهد الليبي، مما أدخل البلاد في حرب أهلية أفضت إلى تعقيد الأوضاع الأمنية والعسكرية والاجتماعية الليبية .

النتائج والمناقشة

1. النتائج :

1. استطاعت تركيا من خلال استغلال الأوضاع القائمة في ليبيا، من إقامة مناطق نفوذ لها في ليبيا .
2. استطاعت تركيا توقيع اتفاقيات سياسية واقتصادية وعسكرية، تضمن لها البقاء لفترة طويلة في ليبيا.
3. استطاعت ليبيا من الحصول على إمدادات نفطية وغازية، وهي بأمس الحاجة إليها للاستغناء عن النفط والغاز الروسي .

2. الاستنتاجات و التوصيات :

1. على الشعب الليبي اختيار حكومة موحدة، تسيطر على ليبيا بشكل كبير .
2. بناء دستور موحد للبلاد.
3. بناء جيش وطني ليبي من كل مكونات الشعب الليبي .
4. استثمار الثروات الطبيعية الموجودة في ليبيا١، بالخبرات الوطنية الليبية .

[12] ـ رحاحلة، أحمد سليمان ، 2014، **الدور التركي الجديد في منطقة الشرق الاوسط، الفرص والتحديات ، الاردن**، رسالة ما جستير ، كلية الأداب والعلوم،

References:

1. ترش، بشار، 2020 مكانة ليبيا في المدرك الاستراتيجي التركي ، مركز الجزيرة للدراسات ، قطر .
2. وهبان، احمد محمد، 2013، السياسة الخارجية التركية تجاه الشرق الاوسط، السعودية ، كلية العلوم السياسية.
3. ابراهيم ، أركان، 2020، محددات الدور التركي في ليبيا وتداعياته الدولية، بغداد ، كلية العلوم السياسية والقانونية .
4. موسى بدوي، أحمد ، 2016، مخاطر تفكك الدولة، ليبيا بين ارهاصات التحول الديمقراطي ، القاهرة ، المركز العربي لبحوث والدراسات .
5. معوض جلال، جلال ، 2019، القابلية للانكشاف، العوامل الداخلية والخارجية للتدخل ، مجلة السياسة الدولية .
6. عبد الوهاب عزام، خالد، 2018، العلاقات التركية العربية ودورها في استقرار المنطقة في ظل التغير الاستراتيجي، القاهرة ، المكتب العربي للمعارف .
7. سمير الرنتيسي، محمود، 2019، ليبيا في سياسة تركيا الخارجية، قطر، مركز الجزيرة للدراسات .

Forigen references:

1. G. Dalay , 2021, turkey Libya policy : new flexibility, New Gaals . Retrieved from italian in statute for international political studies .
2. KILIC, Serag, turkey and the responsibility to protect in Libya ; deals Without words . in Are we. Manifestly, falling . 2017 .